

## تاج العروس من جواهر القاموس

أو السِّنَافُ : أَسْمٌ لِخَيْلٍ تَشُدُّهُ مِنْ التَّصْدِيرِ ثُمَّ تُقَدِّمُهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ وَرَاءَ الْكِرْكِرَةِ فَيَثْبُتُ التَّصْدِيرُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ - كَذَا فِي الصَّحاحِ قَالَ : وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا اضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ لِخَمَاصَةٍ وَنَصَّ الصَّحاحُ وَالْعِيَابِ : إِذَا خَمَصَ بَطْنُ الْبَعِيرِ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ وَفِي الْمُحْكَمِ : السِّنَافُ : سَيْرٌ يُجْعَلُ مِنْ وَرَاءِ اللَّيْبِ - أَوْ غَيْرُ سَيْرٍ - لَتَلَّاسٍ يَزِلُّ .  
وَالسُّنْفَتَانِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : عُدَانِ مُنْتَصِبَانِ بَيْنَهُمَا الْمَحَالَةُ .

وَفِي الصَّحاحِ : الْمَسِّنَافُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يُؤَخِّرُ الرَّحْلَ فَيُجْعَلُ لَهُ سِنَافٌ وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يُقَدِّمُهُ وَهُوَ مَجَازٌ فَهُوَ ضِدُّ هَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمَسِّنَافُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُقَدِّمُ الْحِمْلَ وَالْمِجْنَاةُ : الَّتِي تُؤَخِّرُ الْحِمْلَ وَعُرِضَ عَلَيْهِ قَوْلُ اللَّيْثِ فَأَنكَرَهُ .  
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السَّنَيْفُ . كَأَمِيرٍ : حَاشِيَةِ الْبَيْسَاطِ وَهُوَ خَمْلُهُ .  
قَالَ : وَفَرَسٌ سُنُوفٌ كَصَبُورٍ : يُؤَخِّرُ السَّرَجَ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرَسٌ مُسْنِفَةٌ كَمُحْسِنَةٌ : تَتَقَدِّمُ الْخَيْلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ مُسْنِفَةً بَكَسْرِ النُّونِ فَهِيَ مِنْ هَذَا أَيْ : مِنْ أَسْنَفِ الْفَرَسِ : إِذَا تَقَدَّمَ الْخَيْلَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ثَعْلَبٌ :  
: الْمَسَانَيْفُ : الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَنشَدَ :

" قَدْ قُلْتُ يَوْمًا لِلْغُرَابِ إِذْ حَجَلُ .

" عَلَيْكَ بِالْإِبِلِ الْمَسَانَيْفِ الْأُولُ . أَوْ بِفَتْحِ النُّونِ خَاصًّا بِالنِّسَاقَةِ مِنْ السِّنَافِ أَيْ : شُدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

أَوْ بِكَرَّةٍ مُسْنِفَةٌ بَكَسْرِ النُّونِ إِذَا عَشَّرتُ وَتَوَرَّمتُ ضَرْعُهَا نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَأَسْنَفَ الْبَعِيرِ : قَدِّمَ عُنُقَهُ لِلسَّيْرِ أَوْ تَقَدَّمَ وَيُرْوَى قَوْلُ كَثَيَّرِ يَمْدَحَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ :

" وَمُسْنِفَةٌ فَضَّلَ الزِّمَامَ إِذَا انْتَحَبَ هَزَّةً هَادِيَهَا عَلَى السَّوْمِ بِأَزَلٍ وَيُرْوَى : وَمُسْنِفَةٌ أَيْ : مَشْدُودَةٌ بِالسِّنَافِ وَالسَّوْمِ :

الذَّهَابُ .

أَسْنَفَتِ الرِّيحُ : اَشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَأَثَارَتِ الْغُبَارَ نَقَلَهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ فِي اللِّسَانِ : أَي سَافَتِ التُّرَابَ .  
رُبَّمَا قَالُوا : أَسْنَفَ أَمْرَهُ : أَي أَحْكَمَهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ  
مَجَازٌ مِنْ أَسْنَفَ النَّاقَةَ : إِذَا شَدَّهَا بِالسِّنَافِ .  
قَالَ الْعُرَيْزِيُّ : أَسْنَفَ التَّبَرُّقُ وَالسَّحَابُ : إِذَا رُئِيَ قَرِيْبَيْنِ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَسْنَفَ التَّبَعِيرَ : جَعَلَ لَهُ سِنَافًا وَهِيَ إِبِلٌ مُسْنَفَاتٌ .  
وَالْمُسْنَفَةُ كَمَا حُسِنَتْ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُجْدِبَةُ وَمِنَ النَّوْقِ :  
الْعَجَفَاءُ نَقَلَهُ الْعُرَيْزِيُّ .  
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَيْلٌ مُسْنَفَاتٌ : مُشْرِفَاتُ الْمَنَاسِجِ وَذَلِكَ  
مَحْمُودٌ فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يُعْتَرَى إِلَّا خَيْرَاهَا وَكِرَامَتِهَا وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَإِنَّ  
السُّرُوجَ تَتَأَخَّرُ عَنْ ظُهُورِهَا فَيُجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ السِّنَافُ لِتَثْبُتَ بِهِ  
السُّرُوجُ .  
وَجَمْعُ السِّنَافِ : أَسْنَفَةٌ .  
وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ لِمَنْ تَخَيَّرُ فِي أَمْرِهِ : ( عَىَّ بِالِسِّنَافِ ) نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَي دَهَشَ مِنَ الْفَزَعِ كَمَا لَا يَدْرِي أَيْنَ  
يَشُدُّ السِّنَافَ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ قَوْلَ ابْنِ كُلاَثُومٍ :  
إِذَا مَاعَىَّ بِالِسِّنَافِ حَىَّ ... عَلَى الْأَمْرِ الْمُشْشَبِّهِ أَنْ يَكُونَا أَي :  
عَيُّوا بِالتَّقَدُّمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ إِزْمَامًا هُوَ مِنْ أَسْنَفَ  
الْفَرَسِ : إِذَا تَقَدَّمَ الْخَيْلَ .  
وَنَاقَةَ مُسْنَفٌ وَمِسْنَفٌ ضَامِرٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .  
وَالْمَسَانِفُ : السِّنُونَ الْمُجْدِبَةُ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ كَأَنَّ هُمْ شَنَّعُوهَا  
فَجَمَعُوهَا قَالَ الْقُطَامِيُّ : .  
" وَنَحْنُ نَرُودُ الْخَيْلَ وَسَطًا بِيُوتِنَا وَيُغْبِقُنَا مَحْضًا وَهِيَ مَحْلٌ  
مَسَانِفٌ